قولاً واحداً

الدكتور قحطان السيوفي

التداعيات الاقتصادية للأزمة الأوكرانية

يَستعد العالم لمواجهة التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية التي تُهدد بتعطيل تصدير السلع الأساسية وتمزيق سلاسل التوريد، كثير من الدول تعتمد على القمح الروسي، وعلى النفط والصناعات الروسية والأوكرانية.

انقطاع الصادرات الروسية سيلحق الضرر بمجموعة واسعة من الصناعات: من مصنعي الأسمدة إلى مصنعي المواد الغذائية والسيارات والطائرات.

روسيا مصدر رئيس للنفط والغاز، إلى جانب أوكرانيا، وهما مورد رئيس للحبوب إلى العالم. ويمثل البلدان ما يقل قليلاً عن ثلث صادرات القمح العالمية.

تعد روسيا ثالث أكبر منتج للنفط في العالم، تضخ عشرة ملايين برميل من النفط الخام يومياً.

أحد السيناريوهات المحتملة هو أن تتضرر خطوط الأنابيب الأوكرانية أو أن توقف روسيا تدفق الغاز، التي تمثل ٨ في المئة من إجمالي الصادرات لأوروبا. وسيؤدي ارتفاع سعر الغاز إلى زيادة تكاليف الطاقة للمستهلكين الصناعيين الأوروبيين، الذين يعتمدون على نحو ٤٠ في المئة من إمدادات روسيا، وستزداد أسعار الغاز العالمية. ما سيؤدي إلى زيادة أسعار المواد الصناعية والبتروكيماوية، وتجاوزت أسعار النفط ١٠٠ دولار للبرميل، للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٤.

تعد روسيا مصدراً رئيسياً للمعادن المستخدمة في التصنيع كالنيكل، والتيتانيوم، والبلاديوم، والألنيوم. شركات صناعة الطائرات، مثل بوينغ وإيرباص ورولز رويس، تحتاج إلى التيتانيوم، بينما يستخدم البلاديوم في المحولات والأقطاب الكهربائية والإلكترونيات وتستخدم الشركات في هذا القطاع لارتفاع التكاليف واحتمال انقطاع الإمدادات. وتمثل روسيا ١٤ في المئة من إنتاج العالم للألمنيوم ويستخدم الألنيوم في الصناعة من علب المشروبات إلى السيارات.

أدت الضغوط المالية الناجمة عن ارتفاع أسعار الغاز التي قفزت ٣٠ في المئة، إلى كبح منتجي المعادن الكبار للإنتاج المقابل.

ثمة خطر هائل من حدوث تعطل في إمدادات البلاتين الروسية، حيث تمثل البلاد ١٢ في المئة من إمدادات مناجم البلاتين العالمية و٤٠ في المئة من إمدادات البلاديوم العالمية.

كما تعد روسيا وأوكرانيا من المصادر الرئيسية للغازات الكيميائية «سي إي٦» والنيون الذي يعد حيوياً لإنتاج أشباه الموصلات، ويمكن أن يصبح مصنعو الرقائق من أكثر المتضررين إذا تعطلت الإمدادات لفترة طويلة.

أوكرانيا من المنتجين المتقدمين لمنتج غيار السيارات، ما يجعلها متصلة بسلاسل التوريد لكل من صناعة السيارات الروسية والأوروبية ويمتلك الموردون الدوليون، ومنهم شركتا بوش وآبتيف، مصانع في غرب أوكرانيا ويمتلك عديد من شركات صناعة السيارات مصانع في روسيا «رينو»، «تويوتا»، «كيا»، و«نيسان»، لكن «رينو» التي تمتلك شركة أفتوفاز، أكبر مصنع للسيارات في البلاد، هي الأكثر تأثراً بالوضع.

أوكرانيا دولة رئيسة منتجة للحبوب وزيت زهرة عباد الشمس. الشركات الغربية مع اندلاع الحرب أوقفت العديد من العمليات. شركة نستله، أكبر شركة أغذية في العالم، سرحت نحو ٥٨٠٠ موظف في أوكرانيا، اقتداء بمجموعات أغذية ومشروبات دولية أخرى علقت عملياتها في البلاد.

التداعيات الاقتصادية لهذه الحرب ستطول الاقتصاد الدولي، وتلامس رغيف الخبز، مع تفاقم المعركة بين أكبر بلدين مصدرين للقمح، وتوقف الملاحة في بعض موانئ شحن الحبوب بالبلدين وقفزت أسعار السلع العالمية إلى أرقام كبيرة تصل في زيادتها إلى ٨٠ في المئة، على الرغم من ارتفاعها أساساً منذ بدء الجائحة كورونا.

من المرجح الآن حدوث حالة من الركود التضخمي العالمي. فالحرب الأوكرانية ستؤدي لصدمة هائلة للاقتصاد العالمي، فيتخفض النمو ويزداد التضخم، وستؤثر الحرب في الأسواق المالية، وستكون التداعيات الاقتصادية، وصدمة الركود التضخمي، على أشدها في الاتحاد الأوروبي، نظراً لاعتماده بشكل كبير على الغاز الروسي. لكن الولايات المتحدة أيضاً ستعاني، فبسبب التكامل العميق بين أسواق الطاقة العالمية، سيؤثر أي ارتفاع حاد في أسعار النفط العالمية، التي يمثلها معيار خام برنت، بقوة في أسعار النفط الخام الأميركي.

سيعاني الاقتصاد الأميركي من تباطؤ حاد يميل نحو فتور النمو الناتج عن الركود التضخمي.

مع ازدياد أسعار النفط والغاز الطبيعي، تزداد أسعار الذهب ارتفاعاً.

بالمقابل الأذى الناجم عن العقوبات ضد روسيا سيطول أيضاً الولايات المتحدة، وأوروبا. ومن المحتمل أن ترد روسيا على العقوبات بتدابير مضادة، كخفض إنتاج النفط ما سيدفع الأسعار للمزيد من الارتفاع. ما سيحقق فائدة لروسيا باعتبار الزيادة الإضافية في أسعار النفط أكبر من خسارة صادرات النفط.

ستحاول الولايات المتحدة، الحد من ارتفاع أسعار البنزين عن طريق السحب من احتياطياتها البترولية الاستراتيجية، والطلب من السعودية زيادة إنتاجها، لكن تأثيرها محدود، لأن المخاوف من ارتفاعات الأسعار ستؤدي إلى اكتناز الطاقة على مستوى العالم.

في الوقت الذي يستعد فيه «البنك المركزي الأميركي» لرفع سعر الفائدة تضيف أزمة أوكرانيا صدمة جيوسياسية للأسواق العالمية، ومع استمرار الحرب ستكون الدول النامية هي الأكثر تضرراً من التضخم، حيث يشكل الغذاء والوقود حصة أكبر من الاستهلاك الأسري مقارنة بالاقتصادات المتقدمة.

وفي الوقت نفسه لا يمكننا تجاهل الاقتصاد الصيني في ظل تداعيات أزمة أوكرانيا، واحتمالات نشوء مواقف سياسية صينية تجعل أميركا وأوروبا تتخذان مواقف مضادة.

هذه الحرب تصعيد لحرب باردة ثانية، حيث تتحدى الصين وروسيا الهيمنة العالمية التي تمارسها الولايات المتحدة والنظام الدولي بقيادة الغرب الذي أنشأته بعد الحرب العالمية الثانية.

هذه الحرب أعنف زلزال يضرب «القرية الكونية» منذ عقود. حرب تعني سعر القمح والرغيف الذي نحتاجه دائماً، وسعر الغاز، وسعر الوقود، في عالم شديد الترابط عملاً بمبدأ الحرب بالوكالة قامت الولايات المتحدة بدفع دول الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا إلى هذه الحرب التي ستنعكس نتائجها سلباً عليهما في وقت تؤكد روسيا أن هدفها تحقيق ضمانات تحمي أمنها القومي.

وستظل تدعيات الأزمة العالم كله وستكشف عن تحالفات «جيوستراتيجية» في إطار نظام عالمي جديد.

ألمانيا دعت أوكرانيا إلى عدم التعويل على عضوية سريعة في «الاتحاد».. وبريطانيا: الناتو لن يصبح طرفاً

بوتين: تعليق العملية العسكرية مرهون بكييف ومستعدون للحوار في حال استجابتها لمطالبنا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تعليق العملية العسكرية الخاصة لحماية دونباس واستعداد بلاده للحوار مع أوكرانيا ممكن فقط إذا أوقفت الأخيرة الأعمال العدائية واستجابت للمطالب الروسية.

في حين دعت ألمانيا السلطات الأوكرانية إلى عدم التعويل على تسريع إجراءات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، في حين أعلنت بولندا أن حلف الناتو لن يصبح طرفاً بالنزاع، لتصوت أرمينيا من جانبها ضد تعليق حقوق روسيا في مجلس أوروبا.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أكد بوتين، في اتصال هاتفي لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون استعداد بلاده للحوار مع أوكرانيا في حال التطبيق غير المشروط للمطالب الروسية المعروفة، مشيراً إلى أن النقطة الأهم تكمن في أن يتعامل الجانب الأوكراني بجدية مع التوصل إلى اتفاقات يعتبر تنفيذها مهماً لوقف الأعمال القتالية.

وذكر الكرملين أن الرئيسين أجريا، أمس، اتصالاً هاتفياً بمبادرة من الطرف الفرنسي، موضحاً: في ظل الفلق الذي أعرب عنه إيمانويل ماكرون بشأن ضمان أمن محطات الطاقة النووية على أراضي أوكرانيا، أبلغه بوتين بشكل مفصل بالاستفزاز الذي نفذه المتشددون الأوكرانيون في منطقة محطة الطاقة النووية في زابوروجيه بمشاركة مجموعة تخريبية، وأن محاولات تحميل العسكريين الروس المسؤولية عن هذا الحادث تمثل جزءاً من الحملة الدعائية الوقحة، مؤكداً أن أمن المحطة المادي والنووي محمي بشكل جيد.

وأردف الكرملين: تسيطر القوات المسلحة الروسية أيضاً على محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية. يجري القيام بكل ذلك من أجل استبعاد إمكانية تدبير استفزازات محفوفة بعواقب كارثية من النازيين الجدد الأوكرانيين أو الإرهابيين.

وتعليقاً على الاقتراح الذي أشار إليه ماكرون وتقدم به المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافايل غروسي، بشأن عقد اجتماع ثلاثي بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وروسيا وأوكرانيا في منطقة تشيرنوبيل لتطوير آلية لضمان أمن المنشآت النووية في أوكرانيا، لفت بوتين إلى أن هذه الفكرة يمكن أن تكون مفيدة من حيث المبدأ، ولكن يجدر التفكير في إتخاذ مثل هذا الاجتماع بصيغة مؤتمر عبر الفيديو أو في دولة ثالثة.

وبحث الرئيسان الروسي والفرنسي، حسب البيان، قضايا إخلاء المدنيين من مناطق الاشتباكات القتالية، حيث لفت بوتين الانتباه إلى أن كيف تواصل عدد الإيفاء بالاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن هذه المسألة الإنسانية الحادة، وعرض على الرئيس الفرنسي مرة أخرى بشكل نشط أن يعمل مع السلطات في كييف من أجل تنفيذ قواعد القانون الإنساني الدولي.

واتفق الرئيس الروسي ونظيره الفرنسي على الاستمرار في الاتصالات بين بلديهما على مختلف المستويات.

وفي وقت سابق ذكر الكرملين في بيان له أمس أن بوتين أعرب خلال اتصال هاتفي مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أيضاً عن استعداد الجانب الروسي للحوار مع السلطات الأوكرانية ومع الشركاء الأجانب من أجل التوصل لحل للصراع الأوكراني، مؤكداً أن الوقف نفسه عدم جدوى أي محاولات لإطالة أمد عملية التفاوض التي يستخدمها الجانب الأوكراني لإعادة تجميع قواته ووسائله.

ومن جانب آخر ورداً على العقوبات الغربية على بلاده، وقع بوتين أمس مرسوماً يسمح بسداد المدفوعات لبعض الدائنين الأجانب من الدول التي فرضت عقوبات على موسكو بالعملة الوطنية الروسية «روبل».

في غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الأرمينية أن يريفان صوتت ضد تعليق حقوق روسيا في مجلس أوروبا.

وتلقت وكالة «سبوتنيك» عن الخارجية الأرمينية قولها في بيان أمس إنه ينبغي تطبيق مثل هذه الإجراءات في حالات النظر القصوى وقبل ذلك من الممكن استخدام إجراءات أخرى.

وفي وقت سابق أعلن مجلس أوروبا أنه تم تعليق حقوق روسيا في المنظمة لكن هذا إجراء مؤقت ولا تزال موسكو عضواً في المنظمة.

على خط مواز دعت ألمانيا السلطات الأوكرانية إلى عدم التعويل على تسريع إجراءات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي لأن من شأن ذلك أن يلحق بمصالح كييف والاتحاد ضرراً واضحاً.

ونقلت صحيفة «دي فيلت» الألمانية عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية مايكل روت قوله أمس إن أقصى ما يمكن للسلطات الأوكرانية التعويل عليه هو ما يسمى العضوية الفخرية لأن التجربة السابقة لتوسيع الاتحاد الأوروبي على حساب دول البلقان بشكل سريع لم تكن خالية من الأخطاء.

وأوضح روت أن الاتحاد الأوروبي أخفق نسبياً في دمج دول مختلفة في نظامه الخاص، مؤكداً أن ذلك لم يؤد فقط إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والخلافات مع بولندا وهنغاريا ولكن أيضاً إلى اختلافات قوية في موقف الدول الرئيسية والدول التي انضمت إلى الاتحاد فيما بعد. ومنذ أيام قدمت أوكرانيا طلباً للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

بدوره قال رئيس الاتحاد الأوروبي، شارل ميشال في حوار مع صحيفة «جورنال دو ديمانش» أمس إن الوضع في أوكرانيا خطير: نحن نقدم الدعم لأوكرانيا عسكرياً بما في ذلك الأسلحة الفتاكة، لكننا لسنا في حرب مع روسيا.

وأضاف: بالنسبة لروسيا، على الرغم من الوضع المأساوي الذي نمر به، فقد أبقينا جميع قنوات الاتصال لدينا مفتوحة بغض النظر عن أنها صعبة وهشة. في الوقت نفسه، بشفافية كاملة، ندعم صمود أوكرانيا ومقاومتها قدر الإمكان.

وقال ميشال: يجب قبل الحقيقة، الوضع في أوكرانيا خطير، مضيفاً: يجب علينا بذل قصارى جهدنا لضمان وقف التصعيد وتجنب تفاقم الصراع.

وفي سياق متصل أكد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، أن حلف الناتو لن يصبح طرفاً بالنزاع في أوكرانيا، قائلاً: إنه ليس نزاعاً للناتو، ولن يكون هكذا.

وأشار في الوقت ذاته إلى أن أكثر من ٢٠ دولة تقدم حالياً مساعدات دفاعية لأوكرانيا، موضحاً: في كانون الثاني الماضي كانت المملكة المتحدة في صفوف عدد قليل تقدم مساعدات لأوكرانيا في مجال الدفاع، وحالياً تشارك أكثر من ٢٠ دولة في هذه الجهود.

وصرح أيضاً بأنه لم يكن لأوكرانيا آفاق جادة في الانضمام لحلف الناتو في المستقبل القريب، مضيفاً: تنحصر الحقيقة في أنه لم يكن لأوكرانيا أي آفاق جادة للانضمام إلى الناتو في المستقبل القريب. كنا نحن (الناتو) جاهزين للاستجابة للمخاوف المعلنة من جانب روسيا فيما يتعلق بالأمن عن طريق المفاوضات.

وطالب الدكتور الأصبحي المنظمات الدولية بالقيام بدورها الإنساني والضغط على دول العدوان من أجل تحييد الملف الإنساني وإدخال المشقات الطبية، وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة للسماح بدخول الأدوية والمعدات الطبية وإخراج الحالات التي تستدعي السفر للعلاج.

إلى ذلك نبّه نائب وزير الخارجية في حكومة صنعاء، حسين العزي، بقيام بعض الدول العربية بإلغاء تأشيرة السفر للأوكرانيين تعاطفاً معهم، في حين تستمر في منعها عن الشعب اليمني.

وتلقت قناة «الميادين» عن العزي قوله أمس الأحد في تغريدة في «تويتر» إن «التاريخ لن ينسى لبعض الأنظمة العربية إلغاء التأشيرة على الأوكرانيين تعاطفاً معهم في حربهم ضد الشعب اليمني».

وكالات

ليتوانيا: الناتو يغير إستراتيجيته في دول البلطيق من «الردع» إلى «الدفاع»

كشف وزير خارجية ليتوانيا غابريليوس لانذسبيرغيس أمس الأحد أن حلف «الناتو» قرر تغيير إستراتيجيته في دول البلطيق من الردع إلى الدفاع على خلفية تفاقم الأزمة الأوكرانية.

ونقلت وكالة «تاس» عن لانذسبيرغيس قوله للصحفيين أمس: «انتهت لقاءات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والناتو في بروكسل إلى اتخاذ قرار حول ضرورة إعادة النظر في إستراتيجية الأمن المتبعة من الحلف إزاء دول البلطيق، نحن ننتقل من الردع إلى إستراتيجية ضمان الدفاع، والبحث جار عن حيثيات الخطوات اللازم اتخاذها».

وأكد لانذسبيرغيس أن ليتوانيا تخبر حلف شمال الأطلسي عن احتياجاتها ومشكلاتها الأمنية وتقدم للناتو المقترحات التي تؤخذ بعين الاعتبار.

وكان وزير الدفاع الليتواني أرفيداس أنوشاوسكاس صرح أول من أمس السبت بأن البنتاغون سينقل كتيبة مدرعة إضافية إلى بلاده، كما أفاد بأن ألمانيا ستنقل إلى ليتوانيا وحدة للدفاعات الجوية، فيما تدقق هولندا جدول تجديد وجودها العسكري في الجمهورية.

وقال أنوشاوسكاس: حتى نهاية الشهر سيوجد في ليتوانيا نحو ٤ آلاف جندي من الدول الحلفاء في الحلف.

وجاءت تصريحات المسؤولين الليتوانيين على خلفية التصاعد غير المسبوق للتوتر بين موسكو والدول الغربية بعد إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ٢٤ شباط عن إطلاق «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا بهدف حماية سكان منطقة دونباس.

وكالات

«غلوبال تايمز»: العقوبات على قطاع الدفاع الروسي لن يكون لها تأثير كبير

العقوبات الأميركية على صناعة الدفاع الروسية لن يكون لها تأثير نظراً لأن قطاع الدفاع الروسي مستقل ومكتف ذاتياً (عن الانترنت)

قالت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية إن العقوبات الأميركية الجديدة على صناعة الدفاع الروسية لن يكون لها تأثير كبير نظراً لأن قطاع الدفاع الروسي مستقل ومكتف ذاتياً.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن الصحيفة توضيح محللين لها أن العقوبات التي أعلنتها الولايات المتحدة في محاولة منها لتكبيد شركات تطوير وإنتاج الأسلحة الروسية خسائر كبيرة وضرب الجيش الروسي ليست مؤثرة بالقدر الذي تعتقده الولايات المتحدة لأن قطاع الدفاع الروسي مستقل ولا يعتمد على التقنيات الغربية، لافتين إلى أنه يمكن أن يكون نشر المعدات الروسية في القتال الحقيقي بمثزلة دعاية عالية الجودة تجذب طلباً أعلى على هذه المعدات.

وحسب الصحيفة بيّن الخبير العسكري الصيني سونغ تشونغ بينغ أن هذه العقوبات لن توجه ضربة مدمرة لروسيا، موضحاً أن الأسلحة والمعدات الروسية معروفة بتطورها المستقل ومعظمها لا يستخدم التقنيات الغربية، أما إذا زادت العقوبات من تكلفة الأسلحة والمعدات فسيكون ذلك نتيجة التضخم، مشيراً إلى أن روسيا ستكون قادرة أيضاً على التغلب على العقوبات المالية التي تواجهها.

وأشار بينغ إلى أنه يمكن أن تصبح الأسلحة الروسية أكثر شعبية في السوق الدولية لأنه يتم اختبارها في القتال، مؤكداً أن القتال هو الطريقة الوحيدة والأفضل لإثبات أداء الأسلحة وأن نشر الأسلحة في القتال لن يترك روسيا تفقد سوقها الدولية للأسلحة بل ستكسب المزيد.

ولفت محلل في الشؤون الروسية إلى أن تجارة الطاقة شكلت نحو ٥٠ بالمئة من التجارة الخارجية لروسيا، وشكلت الصادرات من الأسلحة ٤٠ بالمئة من إيراداتها المالية، والمنتجات الزراعية نحو ١٠ بالمئة.

بدوره بيّن خبير عسكري مقيم في بكين للصحيفة أنه حتى قبل الأزمة الأوكرانية كانت الولايات المتحدة تحاول ضرب صادرات الأسلحة الروسية من خلال معاقبة المشترين، قائلاً: بينما نجح ذلك إلى حد ما إلا أنه لم يمنع ارتفاع الطلب على الأسلحة الروسية.

وفيما يتعلق بفرض عقوبات على الهند قال الخبير العسكري: إن الولايات المتحدة تدرس إمكانية ذلك لكنها ستجد صعوبة في اتخاذ القرار لأنها ما زالت تأمل بالاعتماد على الهند للعمل كثقل موازن للصين، مرجحاً أن الهند لن تتخلى عن علاقاتها العسكرية الوثيقة تاريخياً مع روسيا، وإذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليها فإن الإستراتيجية الأمريكية في المحيطين الهندي والهادئ ستتلقى ضربة.

وكانت الدول الغربية قد فرضت حزماً من العقوبات غير المسبوقة على روسيا بعد إعلان الرئيس فلاديمير بوتين في ٢٤ شباط الماضي بدء عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا لحماية السكان في منطقة دونباس الذين يتعرضون للاضطهاد والإبادة الجماعية على يد النظام في كييف على مدار ثماني سنوات.

وكالات

صحف أميركية: واشنطن وحلفاؤها يبحثون عن بديل لزيلينسكي ويستعدون لمرحلة ما بعد سقوط كييف

كشفت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» الأميركيتان أن الولايات المتحدة وبالتنسيق مع حلفائها بدأت بالبحث عن بديل للرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي والاستعداد لتشكيل حكومة في المنفى.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول أميركي قوله: إن واشنطن وحلفاءها بدوا البحث عن بديل لزيلينسكي في حال مقتله وخاصة مع رفضه الانتقال إلى مدينة لفيف غرب البلاد، مشيراً إلى أن وجود زعيم معترف به من قبل المغرب سيساعد على تقويض أي حكومة أخرى مقبلة في كييف.

وأضاف المسؤول الأميركي: ترى واشنطن أن وجود زيلينسكي أمر مهم خلال الحرب لأن خطاباته التحفيزية كان لها دور في الحفاظ على الروح المعنوية للقوات الأوكرانية.

وحسب الصحيفة فإن المسؤولين الأميركيين وحلفاءهم يرغبون في أن تجهز حكومة كييف الحالية موقعاً بديلاً كمقر للقيادة في حال سقطت العاصمة، وأن أحد الأماكن المقترحة موقع في منطقة جبال الكاربات غرب أوكرانيا.

من جهتها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الولايات المتحدة وحلفاءها يستعدون أيضاً لمرحلة ما بعد سقوط العاصمة الأوكرانية من خلال تشكيل حكومة مؤقتة في المنفى بحيث يكون مقرها بولندا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي قوله: في كييف، مؤكداً أنهم يزودون القوات والفصائل الأوكرانية بأسلحة ومعدات تصلح لهذا النوع من الحروب.

ولفت المسؤول الأميركي إلى أن سيطرة روسيا المحتملة على كييف استنفرت البنتاغون والوكالات العسكرية والأمنية الأميركية لبحث الخطط والبدائل والاحتمالات الممكنة.

وكالات

الوطن
جريدة يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٤٩٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٥٧
■ حمص – بناء البلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

طيران التحالف السعودي شن غارات على عدة محافظات

الصحة اليمنية: الأمم المتحدة شريكة في الجرائم التي يرتكبها العدوان

الأمم المتحدة تشارك تحالف العدوان في قتل اليمنيين (عن الانترنت)

أكد المتحدث باسم وزارة الصحة اليمنية، أمس السبت، أن الأمم المتحدة شريكة في الجرائم التي ترتكبها قوى العدوان بحق أبناء الشعب اليمني، على حين واصلت قوى العدوان السعودي جرائمه ضد الشعب اليمني واستهدف بسلسلة من الغارات محافظات مأرب وعمران وحجة وصعدة.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن المتحدث باسم وزارة الصحة أنيس الأصبحي، أن القطاع الصحي بحاجة لأكثر من ٦ ملايين لتر من الديزل لتشغيل المستشفيات ومصانع الأوكسجين وغيرها.

وأشار إلى أن انقطاع المشتقات النفطية سيخرج العديد من القطاعات الصحية عن العمل مثل أقسام غسيل الكلى وحاضنات الأطفال وأقسام العمليات.

وبين الأصبحي أن ٢٠٠٠ طفل بحاجة لأجهزة التنفس الصناعي وهؤلاء باتت حياتهم مهددة بسبب منع دخول المشتقات النفطية.

وطالب الدكتور الأصبحي المنظمات الدولية بالقيام بدورها الإنساني والضغط على دول العدوان من أجل تحييد الملف الإنساني وإدخال المشتقات النفطية، وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة للسماح بدخول الأدوية والمعدات الطبية وإخراج الحالات التي تستدعي السفر للعلاج.

إلى ذلك نبّه نائب وزير الخارجية في حكومة صنعاء، حسين العزي، بقيام بعض الدول العربية بإلغاء تأشيرة السفر للأوكرانيين تعاطفاً معهم، في حين تستمر في منعها عن الشعب اليمني.

وتلقت قناة «الميادين» عن العزي قوله أمس الأحد في تغريدة في «تويتر» إن «التاريخ لن ينسى لبعض الأنظمة العربية إلغاء التأشيرة على الأوكرانيين تعاطفاً معهم في حربهم ذات الأيام السبعة في حين تستمر في فرضها على يمن العرب الأوائل منذ ٨ سنوات».

من جهة ثانية ذكر موقع «المسيرة» أن طيران العدوان السعودي شن، أمس الأول السبت، سلسلة غارات على عدة محافظات، حيث شن ١١ غارة على مديرية حرض، و٣ غارات على مديرية حيران، وغارة على مديرية شدا في صعدة، كما شن غارتين على مديرية حرف سفيان في عمران وغارة على مديرية الجوبة في مأرب، و٣ غارات على الأجاش قناة تجران.

وفي السياق سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة ١٥٣ خرقاً خلال الـ٢٤ ساعة.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات لوكالة «سبأ» أن من بين خروقات العدوان، غارة للطيران التجسسي على حيس وتحليق طائرات حربية وتجسسية في أجواء الفازة وحيس والجبلية والدريهمي.

وأشار المصدر إلى أن الخروقات شملت أيضاً ١٦ خرقاً بقصف مدفعي و١١٦ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وكالات

«الديمقراطي» جدد التأكيد أن مرشحه الوحيد هو أحمد وأن صالح فقد جميع المساندين

«العدل الكردستاني»: آبار نفطية في كردستان العراق تم بيعها لشركات عالمية

فتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، جدد الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الأحد التأكيد أن مرشحه الوحيد هو يوبر أحمد، مبيناً أن مرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني يرهم صالح فقد جميع المساندين بعد العفو الذي أصدره عن تاجر مخدرات والإفراج عنه، في أثناء ذلك أكد الناتج عن حزب العدل الكردستاني سوران عمر أن هناك أبآراً نفطية في إقليم كردستان العراق تم بيعها إلى شركات عالمية بشكل كامل.

ونقلت وكالة «واع» عن رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية فيان دخيل، أن مرشح الديمقراطي الكردستاني الوحيد هو يوبر أحمد، مشيرة إلى أن هناك مدداً دستورية يجب ألا يتم تجاوزها، ولا بد من أن يكون هناك توافق بشأن منصب رئيس الجمهورية للمضي بالعملية السياسية، موضحة، أن المدة الدستورية لتقديم أسماء المرشحين للتنافس ثلاثة أيام، ومدة تقديم الطعون بعد إعلان أسماء المرشحين سيكون خلال ثلاثة أيام أخرى، والنظر في الطعون ثلاثة أيام أيضاً.

وفتح مجلس النواب، أول من أمس، باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية ابتداء من أمس ولمدة ثلاثة أيام.

من جهته استبعد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني صبحي المندلاوي، أمس الأحد، حصول رئيس الجمهورية برهم صالح على ولاية ثانية، مبيناً أن صالح فقد جميع المساندين بعد العفو عن تاجر المخدرات والإفراج عنه. ونقلت وكالة «المعلومة» عن المندلاوي ترجيحه حدوث مبادرات في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي أن «السبب في هذه العفو يعود إلى وجود حصص لمسؤولين كبار في السلطة داخل الإقليم في هذه الآبار، وبالتالي يقومون ببيع الآبار لكسب رضا بعض الدول».

وبيّن أن هناك دولاً وسيطة أيضاً تستفاد من هذه العقود، وهناك شركات محلية كبيرة من النقل والحراسة والخدمات تستفيد من هذه العقود والعمليات تنتج مبالغ طائلة توزع على المتنفذين. وقال: إن «النفط يباع بشكل مباشر، وبالتالي نجد أكبر عملية بيع وعقود لأكبر ثروة وطنية تتم بطريقة غير شفافة نهائياً».

ميدانياً ألقت القوات العراقية القبض على إرهابيين اثنين من تنظيم داعش خلال عمليات أمنية نفذتها أمس في محافظتي ديالى ونينوى.

وذكرت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان نقلته وكالة «واع»، أن «القوات العراقية وبعمليات منفصلة نفذت وفق معلومات دقيقة عمليات أمنية أسفرت عن إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في محافظتي ديالى ونينوى وهما من المطلوبين للقضاء».

وكالات

تحسين الحلبي

الكيان الإسرائيلي بين أضيق خياراته

أعلنت وكالات أنباء أجنبية قبل يومين أن ١٦ ألفاً من المرتزقة الأجانب جرى تسجيلهم للاشتراك في الحرب ضد روسيا في أوكرانيا بعد أن أعلن رئيسها فلوديمير زيلينسكي فتح البلاد أمام أي فرد يريد القتال إلى جانب الجيش الأوكراني ضد روسيا.

لن يكون من المستغرب على أجهزة المخابرات الأميركية والإسرائيلية العمل على توظيف شركاتها الخاصة للخدمات الأمنية وتجنيد المرتزقة في مهام تجنيد ما يسمى بالمتطوعين، وإرسالهم إلى ساحة الحرب في أوكرانيا، فهذه الشركات وخاصة الإسرائيلية كانت قد انشغلت بهذه المهام طوال الفترة التي جرى فيها إرسال عشرات الآلاف من المرتزقة من دول عربية وإسلامية كثيرة وتسليحها بأموال هائلة للعمل على تدمير سورية وجيشها وتغيير السلطة فيها.

تشير تحليلات إسرائيلية وأميركية إلى أن الظروف إلى العمل على بذل محاولات تجنيد مجموعات داعش وغيرها من الإسلاميين المتشددين داخل كييف ومن روسيا وخارجها، وخاصة في مناطق المسلمين داخل أراضي الاتحاد الروسي للانتقام مما قام به الجيش الروسي ضدهم في سورية، ولذلك من المتوقع أن تحاول واشنطن وتل أبيب وأوروبا إعادة ربط علاقاتها بتلك المجموعات الإرهابية لتوظيفها في هذه الظروف ضد روسيا وفي أي مكان وليس فقط في أوكرانيا.

ولن يكون من المستبعد أن يجري تكليف هذه المجموعات الإرهابية بالقيام بعمليات تفجير بمنشآت مدنية وأفراد مدنيين لفبركة الاتهامات ضد الجيش السوري في أوكرانيا وغيرها من الأماكن بهدف زيادة الحملات التحريضية الإعلامية ضد روسيا، على غرار حملات التحريض الإعلامية التي استهدفت سورية في السنوات الماضية ولا تزال تستهدفهم، ولا أحد يشك أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية والأجنبية سجلت لنفسها خبرات في هذا المجال وفبركاته حين كانت تقدم الدعم والتعليمات لكل المجموعات التي شنت عملياتها الإرهابية على الجيش السوري والمدن السورية ومنها مجموعات «الخوذ البيضاء» لاتهام سورية باستخدام السلاح الكيميائي، إضافة المجموعات التي كانت تستهدف المدنيين لاتهام الجيش السوري وتحريض العالم ضده، كما لا يستبعد أن تقوم هذه الدوائر الاستخباراتية الإسرائيلية والأميركية بالعمل على استهداف حلفاء روسيا بمثل هذه الفبركات من جديد وخاصة في منطقتنا، فإسرائيل تخشى كثيراً من زيادة قوة ونفوذ روسيا في المنطقة في أعقاب عملياتها العسكرية المستمرة في أوكرانيا، ولا شك أن إسرائيل تدرك أن عالم ما بعد العمليات الروسية العسكرية في أوكرانيا لن يعود كما كان سابقاً، بل إن النظام العالمي كله سيتغير في اتجاه أقطاب عملياتها العسكرية المستمرة في أوكرانيا، ولا شك أن إسرائيل لم تستطع إسرائيل التعليق بأي كلمة على المناورات الروسية السورية العسكرية قبالة السواحل السورية في البحر الأبيض المتوسط قبل أسبوعين، وهي تدرك أن قوة محور المقاومة تزداد ولن تستطيع إيقاف تزايدها في ظل التطورات الروسية العسكرية الناتجة عن مواجهة موسكو للغرب في أوروبا والبحر الأسود، ولذلك يرى المسؤولون في واشنطن بموجب آخر تصريحاتهم، أن عليهم العمل على إطالة أمد ما يجري بين روسيا وأوكرانيا لسنوات طويلة لاستنزاف روسيا وحلفائها في المنطقة، وهو ما تدركه القيادة الروسية و